

## التوحيد في سورة الإخلاص | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعين وعليه اتوكل واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد جاء في الحديث الصحيح الذي خرجه البخاري في صحيحه - 00:00:02

من حديث محمد بن عبد الرحمن بن حوثة عن امه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ان الرسول عليه الصلوة والسلام في مضى من المرات ارسل سمية فكان ضمن هذه السوية رجل يرونه من افضلهم. فكان هو الذي يصلي بهم - 00:00:22 رضي الله تعالى عنه عندما يفتح بسورة الفاتحة يختتم بسورة الاخلاص. وجاء في حديث وهو ايضا في البخاري ولكنه معلقا من حديث ثابت عن انس انه كان يفتح قراءته بسورة - 00:00:48

الاخلاص ثم يقرأ بسورة اخرى بعد ان يقرأ بالفاتحة يقرأ بسورة الاخلاص ثم يقرأ بسورة اخرى مع سورة الاخلاص في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انه كان يفتح وفي - 00:01:08

حديسي انس انه كان يختتم وفي حديث انس انه كان يختتم المهم كان يقضى بسورة الاخلاص مع كل قراءة يقرأ بسورة يقرأ معها سورة الاخلاص بعد الفاتحة. فكلمه اصحابه قالوا اما ان تقتصر على سورة الاخلاص - 00:01:28

واما ان تقتصر على السورة التي تقرأها. غير سورة الاخلاص. لماذا تجمع بين سورتين بعد الفاتحة وطبعا هذا امر مشغول كما سوف يأتي فقال اما ان استمر على الحالة التي - 00:01:48

صلي بكم بها. استمر يعني على المداوم على سورة الاخلاص واما انظروا شخصا غيري يصلي بكم كانوا يرونه من افضلهم فتركوه يصلي بهم. بعد ان عادوا اخبروا الرسول عليه الصلوة والسلام بفعله. فقال سلوم لماذا يفعلون - 00:02:08

هل ذلك؟ فقال لانها صفة الرحمن وانا احبها فقال عليه الصلوة والسلام ان حبك ايها ادخلك الجنة او في رواية اخرى ان الله عز وجل يحبه. لانه حب صفات الله جل وعلا - 00:02:28

هذه السورة العظيمة تعدل ثلث القرآن. الكريم ايضا في صحيح البخاري في حديث الاعمش عن الضحاك المشوقي عن ابي سعيد الخدوي ان رجلا كان يصلي في الليل وكان يوود هذه السورة - 00:02:51

هي كما تعلمون سورة قصيرة هل هناك في القرآن الكريم اقصر من هذه السورة هل هناك في القرآن الكريم اقصر من هذه السورة؟ نبدأ بابي انس. ها الكوثر نعم احسنت سورة الكوثر اقصر سور القرآن الكريم ستة واربعين حرف الاخلاص ثمانيه واربعين حرف - 00:03:11

طبعا مع الحروف المشددة الكوثر ستة واربعين والاخلاص ثمانيه واربعين العلماء يعني كل سبل القرآن لها عد حتى حروفها وتعلمون كل حرف بكم؟ بعشر حسنا. كما جاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف - 00:03:37

ولام حرف وميم حرف فهذا الرجل كان يردد هذه السورة في صلاة الليل فاطلع عليه شخص وجاء الى الرسول عليه الصلوة والسلام وخبره بأنه يقلل من عمله. يعني يبغي انه - 00:04:03

بالبقرة مثلا او سورة ال عمران او النساء الى اخر سور القرآن فقال عليه الصلوة والسلام والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن هذه السورة العظيمة تعدل ثلث القرآن. لانها كما تقدم تتحدث عن صفات الله. جل وعلا عن التوحيد - 00:04:25

وهذا ثلث القرآن والثلث الاخر الاحكام الحلال والحرام. والثلث الثالث القصص فهذه هي اثلاث القرآن الكريم. فسورة الاخلاص لانها

كلها توحيد. كلها تبين صفات الله سبحانه وتعالى هي ثلث القرآن - 00:04:51

وهناك خمسة سور مفتوحة بقل عنده بناته الى هذه السورة الله عز وجل يقول لنبي عليه الصلاة والسلام يأمره امر جازم قل فعل امر قل يا محمد هو الله قل هو الله احد - 00:05:17

فهناك خمس سور تفتح بقل قل هو الله احد وماذا وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وبعد وقل يا ايها الكافرون والخامسة نعم سورة الجن قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا. يهدي الى رشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. كل - 00:05:39

هذه السور الخمسة التي تفتح بكل كلها تتحدث عن التوحيد كلها تتحدث عن التوحيد. سورة الجن كلها تتحدث عن التوحيد من اول السورة الى نهايتها الاخلاص المعمودات قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون كلها تتحدث عن التوحيد - 00:06:10

هذه السور الخمسة الله جل وعلا في بعض الاحيان يوجه الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وهو خطاب لامته جميعا. لكن لانه اكبر الامة عليه الصلاة والسلام في وجه الخطاب اليه - 00:06:34

كما قال عز وجل يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن فهذا لكل المؤمنين لكن يوجه الخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام لمكانته. فقل هو الله احد هذا خطاب للرسول عليه الصلاة - 00:06:54

والسلام ولامته عليه الصلاة والسلام قل هو الله احد اي وحد ربك في ربوبيته وفي الوهبيته وفي اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فهو الواحد في كل شيء جل وعلا. يعني لا يجوز ان يقال عن شخص بأنه احد الا الله - 00:07:12

جل وعلا فمن يطلق على الله جل وعلا شخص لا كما قال عليه الصلاة والسلام لا شخص اغبيظ من الله. سبحانه وتعالى فعلى سبيل الايات لا يقال على شخص انه احد الا الله. جل وعلا. نعم يقال على سبيل النفي. تقول ما - 00:07:39

اني من احد تقول ما جاءني من احد ما رأيت من احد. نعم لكن على سبيل الايات هذا لا يقال الا على الله سبحانه وتعالى يعني ما تقول عن ابن عباس انه احد في العلم - 00:08:01

ابن عباس لا شك بحر من كباره علماء الصحابة لكن له نظرا طبعا الخلفاء الراشدون هم لا شك اجل من ابن عباس فضلا وعلما. وغير الخلفاء له ايضا نظرا رضي الله عنه وان كان هو البحر - 00:08:17

رضي الله عنه فما يجوز ان تقول ان ابن عباس مثلا احد في العلم او تقول عن خالد ابن الوليد رضي الله عنه احد في الشجاعة ما تقول ذلك؟ لأن له ايضا نظرا. الزبير ابن العوام مثلا رضي الله عنه كان من اشجع الناس - 00:08:32

يعني حتى في معركة اليوم انه اخترق صف وقوم لوحده اخترق. اخترق وخرج موجة ثانية يعني قال لمن كان معه في غزوة اليرموك عندما تقم معظم قيل انهم كانوا يعني عشرات الالوف يعني اكثر يمكن من مئتين الف او نحو ذلك وكان عدد المسلمين اقل بكثير - 00:08:52

وكانت معركة حاسمة كما تعلمون. فقال الزبير رضي الله عنه من يبأيني؟ يتبع على الموت او عفوا قالوا هم قالوا للزبير يلا اقتحم وحنا معك. قال ما تصبرون قالوا اقتحم وخرجه مرة ثانية. يعني شجاعة نادوة فاقول ما يجوز ان نقول مثلا خالد بن الوليد احد في الشجاعة

لانه له نظرا اما رب العالمين جل وعلا كما تعلمون هو الكامل في كل شيء - 00:09:39

ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى فهو الواحد في كل شيء جل وعلا فوحد ربك سبحانه وتعالى بان تثبت له افعاله جل وعلا واسمائه وصفاته وتثبت له عبادة واحدة لا شريك له وانه لا يعبد سواه جل وعلا. هذه قضية ترى في غاية من الالهمة. يا ايها الاخوة - 00:09:57

وهذا بعض بعض الجهال. يقول يا عبد القادر يا جيلاني يا متصوف في الاكوان والعياذ بالله. هذا اشد من الجاهلية الاولى. الجاهليون الذين قبلبعثة كانوا يشركون في الالوهية يكون في ربوبية في التصوير والتدبر - 00:10:22

فهل هذا الذي يقول هالكلام هل هو وحد الله جل وعلا؟ لم يوحد الله هناك بعض الجهال يقولون لا تدخل زوجة الى بلاد مصر الا باذن من البدوي. هل هذا وحد الله سبحانه وتعالى - [00:10:46](#)

هذا لم يوحد الله جل وعلا مرة من المرات انا سمعت في الاذاعة في احدى الاذاعات العربية الدول العربية يقول ان احد الرؤساء الرئيس الامريكي السابق بوش الاب يقول هذا الذي بيده مفاتيح العالم - [00:11:02](#)

مفاتيح العالم بيده الله جل وعلا هو مخلوق ما ليس بيده شيء. ولذا حكم اربع سنوات واراد ان يحكم اربع سنوات اقضى لم ينتخب وانما انتخبوه كلييتون بعث ما يسمى بوش الابن هو اللي حكم بوجوتين ثمان سنوات - [00:11:21](#)

فعلمهم هو ليس اصبح مواطن عادي مثل الناس وحتى لو كان وزيرا او رئيسا او اميرا او ما انسان انسان الانسان له طاقات محددة لو اصبعي الماء ما يستطيع ان ينام في الليل - [00:11:37](#)

له طاقات محددة اذا لم يكن هناك عنون من الله عز وجل لك والا لا تسأل عن هلاك فلان او فلان فينبغي للانسان ان ينتبه الى مثل هذه الكلمات والعبارات فالقضية مهمة كما تعلمون التوحيد هو الاساس وهو الاصل - [00:11:53](#)

حدثني يا ايها الاخوان شخص اسمه محماس ابن حصين ولا زال حي عمره فوق الثمانين. ابو فيصل من قبائل يام يقول وانا صغير والله انا لولا اني سمعتها من عنده وكان معى ناس. ولكن ما صدق - [00:12:16](#)

يقول وانا صغير جاءت امرأة مزيونة تمشي في مزرعة يبدو ثم زلت فعندهما سقطت قالت يا عبهرة يا عبهرة من هو عبهرة قالت يا عبهرة يقول انا صغير ما فهم ايش يا عبهرة يقول عندما كبرت وقرأت في كتب السيرة وجدت ان عبهرة لقب يطلق على الاسود الغنسي - [00:12:36](#)

هذا موجود في كتب السيرة الالسود الغنسي اللي ادعى النبوة في بلاد اليمن يعني بعد لا زال الرجال عايش يعني بعد الف واربع مئة سنة ما انقطع الشوك. قالت يا ابهرة وين رب العالمين - [00:13:06](#)

جل وعلا سبحانه وتعالى. قال انا ما يعني اشعه له وهو صغير باسم ما يدرى يقول عندما كبرت وقرأت في كتب السيرة وجدت ان عبهرة تطلق على الاسود الغنسي - [00:13:22](#)

هالدجال الذي ادعى النبوة والذي بحمد الله قتل من قبل المسلمين بعد وفاة الرسول عليه الصلوة والسلام بقليل. هو عليه الصلوة والسلام رأى فيما يرى النائم ان لا سوى عام من ذهب - [00:13:41](#)

لا بسواغين من ذهب ثم نفخهما فطاغ فاولهما عليه الصلوة والسلام كذابان يخرجان بعده يدعيان النبوة هما خرجوا في نهاية حياته كذابان يخرجان في عهده او يدعيان النبوة فخرج الالسود الغنسي ومسلم - [00:13:56](#)

مسلم في نجد في اليمامة هذى اللي عند الخبز نعم والالسود الغنسي في بلاد اليمن وغيرهم من ادعى النبوة. لكن هذان الاثنان هما من يعني اقبح هؤلاء في الشوط والطغيان الذين ادعيا النبوة. طبعا شجاع ادعت النبوة ورجعت بحمد الله. وطليحة بن خويلد - [00:14:16](#)

ادعى النبوة ورجع رضي الله تعالى عنه وقتل شهيدا في فتوحات العراق نعم يقول يا عبهرة يعني انظر بعد الف واربع مئة سنة ولا زال هذا الشوك موجودا عند - [00:14:42](#)

بعض الناس فالقضية مهمة في غاية من الالهمة ولعلي اقف عند هنا واكمل فيما بعد بمشيئة الله هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:14:59](#)

وبه يستعين وعليه يتوكل. واسأله جل وعلا لي ولكم المزيد من فضله. والتوفيق لطاعته والاعانة على عبادته. كما اني اسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المقبولين في هذا الشهر. ومن - [00:15:15](#)

ومن المغفور لهم نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم لنا بالامس الكلام على بعض صور الشرك التي تقع من الناس. وانه لا بد على المسلم ان يتعلم التوحيد - [00:15:35](#)

وان يعرف ما يضاد هذا التوحيد من الشرك والعياذ بالله ولذا رينا جل وعلا يقول لاكرم الخلق لشرف الناس نبينا عليه الصلاة والسلام يقول له فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك - 00:16:05

فامره جل وعلا بان يعلم بانه لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله جل وعلا. ثم بعد ذلك تأتي مرحلة العمل واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فالعمل اذا لم يكن مبنيا على عقيدة سليمة وعلى توحيد صحيح وعلى ايمان مستقيم والا - 00:16:26

ان هذا العمل يكون هباء منثورا. كما قال جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. هؤلاء عملوا ولكن اعمالهم لم تكن موافقة للعقيدة التي امر الله عز وجل من الناس ان يعتقدوها. يا ايها الاخوة المشركون في الجاهلية - 00:16:53  
كانوا يعملون كانوا يحجون ويعتمرون وكانوا كذلك ايضا يصومون كما ثبت في صحيح البخاري من عائشة ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية. كانوا يصومون عاشوراء في الجاهلية. كانوا يقفون في المسجد الحرام في صحيح البخاري ايضا من حديث عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن - 00:17:23

عمر بن الخطاب او عن عبدالله بن عمران عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا طبعا  
الهجرة قال يا رسول الله اني نذرت ان اعترف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية. في الجاهلية - 00:17:57  
يقول نذرت اني اعترف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية. فقال عليه الصلاة والسلام او في بندرك كانوا ايضا يتصدقون ايضا جاء في صحيح البخاري في حديث وجاء ايضا في صحيح الامام مسلم جاء في حديث عضوه ابن الزبير عن حكيم بن حزام حكيم بن حزام - 00:18:17

رضي الله تعالى عنه قيل انه ولد في الكعبة عاش عشرين ومية سنة ستون في الجاهلية وستون في الاسلام المهم جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله كنا في الجاهلية او كنت في الجاهلية اتصدق واعتق وافعل - 00:18:42

فقال اسلمت على ما اسلفت من خير يعني انت عندما كنت تتصدق في الجاهلية وكانت تطعم وتعتق وكذا وكذا انت كنت مشبكا الان اسلمت فمن رحمة الله عز وجل ان هالاعمال تقبل ولا ما تقبل؟ تقبل الان لانك الان اسلمت. لو مات - 00:19:05  
على شوكه كانت اعماله هباء منثورا. لكن هو بحمد الله اسلم. ولذا نفس الشيء في قصة عمر السابقة. هو نذر ان تعترف في المسجد الحرام ليلة فجاء الاسلام جاء بالاعتراف ولا لم يأتي؟ جاء بالاعتراف. فلذا الرسول عليه - 00:19:36

عليه الصلاة والسلام قال اوفي بندرك قال له او في بندرك. الشاهد من هذا انهم كانوا يتصدقون. وكانوا يحجون ويعتمرون كانوا يفعلون ويفعلون. عنترة ماذا يقول في جاهليته يقول فيما معناه ان عندما جارتي تمشي اني ابعد بصري حتى يواوي جاوة ممساها - 00:19:56

حتى ما اشاهدها فكان يصد عنها ولا ينظر اليها ويقول لعبلة يا عبلة اين المفروظ من المني؟ اذا كان رب الذي في السماء قضاها يقول ما في مفهوم من المني اذا كان الله عز وجل الذي في السماء قضاها والان والعياذ بالله بعض الناس لو تسأله عن اين - 00:20:25

ان الله جل وعلا لقال في كل مكان. وهذا غلط تماما مخالف لكتاب والسنة. الامتنم من في السماء يخافون ربهم من فوقهم نحن اذا ارادنا كل واحد هذه فطرة اذا اراد ان يدعو اين يتوجه؟ يتوجه الى السماء - 00:20:49

فالله جل وعلا في العلو سبحانه وتعالى. ولذا جاء في صحيح مسلم في حديث معاوية ابن الحكم السلمي معاوية رضي الله تعالى عنه كان عنده غنم وكانت له جاية تضعي بهذه الغنم فجاء الذئب واخذ شاة - 00:21:08  
من الغنم فعندما علم معاوية ان الحكم السلمي رضي الله تعالى عنه غضب وتأثر وقام ضربها ثم تأسف بعد ان ضربها جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام وخبره وقال يا رسول الله اعتقها اعني تكفيرا عن ذنبي فامضى عليه الصلاة والسلام بان تحظر عنده فقال - 00:21:28

قال لها اين الله قالت في السماء قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله. فقال اعتقها فانها مؤمنة انت بمضمون الشهادتين. الشهادة لله عز وجل بالوحدانية ولنبيه بوسالة صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:21:56

نفها فانها مؤمنة نعم الشاهد من هذا ان بعض الناس جهلا منه ولانه لم يتأمل كتاب الله عز وجل وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الله في كل مكان وهذا الكلام باطل - 00:22:18

يا ايها الاخوان الى الان يعني بعض الناس يقول خير يا طير هذا موجود ولا ما موجود؟ هذا موجود هذه تراعي جاهلية هذا من عهد ابي جهل وابي لهب. لأن الطيور لا تأتي بالخير والشر - 00:22:36

الامر بيد الله وحده لا شريك له. كانوا في الجاهلية كما تعلمون اذا اراد احدهم ان يعني يقوم بسفر بتجارة وكذا طير الطيور ان ذهبت الى جهة اليمين تفاعل واقبل على ما يبيده. وان ذهبت الى جهة الشمال واليسار - 00:22:54

او تشاءم وترك ما هم به قبل ذلك. فهذه العبارة الان موجودة عند البعض الى الان يعني هي يرددتها بعض الناس وهي في الحقيقة من اعتقادات الجاهلية في شاعر يقال للبصيري مشهور هذا - 00:23:14

له شعر وطبعاً في القرن في المئة الثامنة. بعد السبعمائة له قصيدة تسمى البردة وهي معروفة لدى البعض منكم. وهذه القصيدة مع الاسف فيها من الشوكيات الشيء الكثير ومع ذلك هي معظمة عند البعض - 00:23:36

يقول فيها من ضمن ابياتها يا اكرم الخلق. نعم لا شك الرسول عليه الصلاة والسلام اكرم الناس. يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العجم. يعني يقول ما في احد الود به اذا وقعت في مصيبة وشدة الا انت. اين الله جل وعلا - 00:23:56

وهذا الكلام يقوله بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام وانتقاله الى الملا الاعلى بقرون متطاولة ويقول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. اعوذ بالله ما الذي بقي لله جل وعلا - 00:24:16

يقول من بعض جودك الدنيا ضوت الدنيا الآخرة وايضا من علومك علم اللوح والقلم. يعني انك تعلم الغيب. كيف الإنسان ما في احد يعلم الغيب الا الله عز وجل؟ قل لا يعلم - 00:24:35

من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايان يبعثون. نعم الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام احيانا يخبرون عن بعض الغيبات. هذا اخبار من الله عز وجل حتى يكون علامة على صدق نبوتهم وصحة رسالتهم - 00:24:51

الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر في الحديث الصحيح انه سوف يفشوا القلم وايضا التجارة حتى المرأة تساعد زوجها الان هذا وقع ولا ما وقع؟ القلم فشي ما من شخص الا وغالبا القلم معه. كان القلم نادر قليل. الكتاب قلة كما تعلمون - 00:25:15

هذا قال عليه الصلاة والسلام قبل الف واربع مئة سنة قال يفشل القلم والان فشي بعض اهل العلم قال هذا كنایة عن كثرة المطابع كتب والجرائد والمجلات وكذا وكذا. وفشو التجارة في السنوات الاخيرة فشت التجارة تماما. واصبحت المرأة تساعد - 00:25:39

الزوجة يأتي الرجل زوجته ويقول اعطيوني بعض المال او بعد حتى يأخذ كل المال حتى يضارب بالاسهم وملائسهم وحتى بلغني ان امرأة يعني عندما قدم مهوا لها من من قدم ظهر لها بسبب ابنتها بالتزوج قالتنبي ندخل المهر في المضاربات حتى نحصل على - 00:25:59

تجاره حتى نحصل عفوا على ارباح والمهر باقي وذهب المهر وما حصلت شيء من الارباح وتعلمون القصص كثيرة في هذا. ويأتي الشخص الى اخته او كذا ويقول اعطيوني الذهب ويكون الاقباح بيننا سوية - 00:26:26

فالمنفحة التجارية اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام عن هذا الشيء قبل ان يقع. واحبر قال سوف تكون معادن. ويأتي اليها بعض الناس اول ما جاء الى المعادن النفط وغيرها هم الشوكات الشوكات الكفار ومن الشركات الاوروبية والامريكية. وقال - 00:26:44

تتقارب الاسواق في الحديث الذي رواه الامام احمد قال تتقرب الاسواق. كان كما هو كما تعلمون كل مدينة فيها سوق ولا سوقين الان كم الاسواق؟ الان من تخرج من بيتك والاسواق ما تنتهي؟ هذا شارعنا شارع الغافقي كل ما تزيد فيه من امور الدنيا هي موجودة فيه - 00:27:04

واذا وجدت السيارات بس على بعدها بقليل. فتتقارب الاسواق من تمشي خمسين كيلو ستين كيلو تبيض والاسواق لا تنتهي فقال تتقرب الاسواق. هذا حديث رواه الامام احمد ان له الاسواق تتحاطب. وقد تقاضبت الاسواق - 00:27:24

كما اخبروا عليه الصلاة والسلام. فهذا كله باخبار الله جل وعلا. هو ما يعلم الغيب الا فيما اخبره ربنا جل وعلا نعم فهذا الشاعر والعياذ

بالله يقول ان من جوده الرسول عليه الصلاة والسلام الدنيا والآخرة. ومن علوم علم اللوح - 00:27:43

طلب وهذا والعياذ بالله غاية في الغلو. نسأل الله العافية والسلامة. فينبغي الانتباه الى مثل هذه العبارات الشوكية. والعبارات الكفرية المخالفة للكتاب والسنّة. ولذا ربنا عز وجل كما تقدم يقول في صدر هذه السورة قل هو الله احد. اي وحد ربك - 00:28:03  
عز وجل بان لا تتصف العبادة الله. وان لا تجعل ما اختص به من الاسماء والصفات لغيره. لا تقل ان فلان يعلم الغيب او فلان يعلم الغيب. لأن هذه صفة - 00:28:23

خاصة بالله جل وعلا لا تقول ان تواهناك والعياذ بالله بعض الناس يزعم انا سمعت من شخص يتكلم في شريط وهو من الرافضة الشيعة عافانا الله واياكم. يصف امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بأنه يخلق يحيى ويميت نسأل الله - 00:28:39  
العافية والسلامة بأنه يحيى ويميت نعم هذا سمعته بالشهيق. فناس يعني والعياذ بالله غاية في الغلو والجهل والسفاهة. ما يقول يعني انسان عاقل مثل هالكلام الا إنسان سفيه الف عقله عافانا الله واياكم من ذلك فوحد الله عز وجل بان تبنت له اسماءه وصفاته - 00:28:59

وتجعلهم مختصة به جل وعلا وافعاله جل وعلا من الخلق والرزق والاحياء والاماته والهيمنة والتدبیر الى غير ذلك فهذه اشياء مختصة كلها بالله جل وعلا وحد الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد الله الصمد - 00:29:19  
الحمد هو الذي تcmd اليه. الخلائق في طلب حاجاتها. سبحانه وتعالى فهو الصمد. وهو الذي لم يلد ولم يولد من معاني الصمد كما في الاية التي بعدها لم يلد ولم يولد. فهذا ايضا من معاني الصمد - 00:29:39  
من كان كذلك بأنه مختص بالاسماء الحسنى والصفات العلى وبالعبادة هو انه الذي يcmd اليه في طلب الحاجات انه الذي لم يلد ولم يولد من كانت هذه صفتة فليس له ماذا؟ كفوا احد ليس له مكافى ولا نظير ولا - 00:29:59

سبحانه وتعالى فاول السورة يدل على خاتمة السورة عفوا يدل على اولها واولها يدل على فهي كلها في التوحيد هذه المعاني العظيمة التي جاءت في اقصر في سور القرآن بعد سورة الكوثر كما تقدم لنا بالامس - 00:30:19  
نحن في حاجة عظيمة الى ان نتبرى هذه المعاني. والصفات الجليلة التي جاءت في هذه السورة العظيمة يا ايها الاخوة جاء في صحيح الامام مسلم من حديث جابر وقيل انه مرسل ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما طاف حول - 00:30:42  
وصلى ركعتين قال بماذا؟ قرأ بسورتي الاخلاص كما هو معلوم. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد صلاة اول ما يفتح يومه ركتعي الفجر يقرأ بماذا؟ يقرأ يقول يا ايها الكافرون كما تعلمون وبقل هو الله - 00:31:02

احد وجاء في حديث ضعيف هذا الاول في في مسلم حديث ابي هريرة جاء في حديث ضعيف حديث ابن عمر انه كان واياضا عليه الصلاة والسلام في الراتبة التي بعد المغرب بسورتي الاخلاص - 00:31:21  
يعني يفتح يومه بذلك عليه الصلاة والسلام ويختتم يومه بذلك. وتعلمون ايضا من السنّة عند النوم يقرأ الانسان بسوء باية الكرسي. يقرأ باية الكرسي. وعندما يضع جنبه عليه الصلاة والسلام يقول باسمك ربى - 00:31:37  
وضعت جنبي وبك ارفعه. فان امسكت نفسى فارحمه. وان ارسلتها فاحفظها. فيما تحفظ به عبادك الصالحين. فيفتح يوم بالتوحيد يختم ايضا يومه بالتوحيد وهكذا ينبع علينا ان نتبرى مثل ذلك. وان لا يكون الانسان مجرد انه يعني يمر على الايات او يمر على السور او يسمع الاحاديث - 00:31:57

دون ان يتبه الى معانيها العظيمة. هذا والله اسأل ان يوفقا واياكم الى تدبر القرآن الكريم. والى تفهم والسنّة النبوية وان يوفقا واياكم لكل خير وان يجنبنا واياكم كل شر. هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:32:21  
محمد - 00:32:41